الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/49/83
24 February 1994
ARABIC
ORIGINAL: SPANISH

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
البند ٩١ (أ) من القائمة الأولية*

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي: تنفيذ الالتزامات والسياسات المتفق عليها في الإعلان المتعلق بالتعاون الاقتصادي الدولي، وبخاصة تنشيط النمو الاقتصادي والتنمية في البلدان النامية

رسالة مؤرخة ٧ شباط/فبراير ١٩٩٤ موجهة إلى الأمين العام من الممثلين الدائمين للأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل لدى الأمم المتحدة

يشرفنا أن نوجه انتباهكم إلى نص البيان المشترك الصادر عن رؤساء بلدان السوق المشتركة للجنوب (انظر المرفق).

ونكون ممتنين لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٩١ (أ) من القائمة الأولية، نظرا لأن الالتزامات المتفق عليها ترد فيها التزامات تتصل بالتكامل الاقتصادي بين البلدان النامية.

(توقيع) إميليو ج. كاردينس
السفير
الممثل الدائم للأرجنتين لدى
الأمم المتحدة

(توقيع) رولاندو موتا ساردنبرغ
السفير
الممثل الدائم للبرازيل لدى
الأمم المتحدة

(توقيع) خوسيه فيليكس فرناندس إستيغاريبا
السفير
الممثل الدائم لباراغواي لدى
الأمم المتحدة

(توقيع) راميرو بيريز - بايون
السفير
الممثل الدائم لأروغواي لدى
الأمم المتحدة

* A/49/50.

المرفق

البيان المشترك الصادر عن رؤساء بلدان
السوق المشتركة للجنوب (سوق الجنوب)

١ - بمقتضى أحكام المادة ١١ من معاهدة اسنسيون ، عقد في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ في مدينة كولونيا دل ساكرامنتو، أوروغواي، الاجتماع الخامس لمجلس سوق الجنوب بمشاركة السادة رؤساء جمهورية الأرجنتين، السيد كارلوس صول منعم، والجمهورية الاتحادية البرازيلية، السيد إيتامار فرانكو؛ وجمهورية باراغواي، السيد خوان كارلوس واسموسي؛ وجمهورية أوروغواي الشرقية، السيد لويس البرتو لاكايي هيريرا.

٢ - وأعرب الرؤساء عن ترحيبهم بوجود السيد رئيس جمهورية بوليفيا، د. غونزالو سانشيس دي لوسادا، في هذه المناسبة.

٣ - وشدد الرؤساء على أن النتائج التي أسفرت عنها المفاوضات التي أجريت في إطار سوق الجنوب تمثل خبرة فريدة في المنطقة تشكل فعلا تراثا هاما وأساسا مستمرا لتطوير عملية التكامل.

٤ - وأعاد الرؤساء بحسم تأكيد المبادئ والأهداف والآجال المتوخاة في معاهدة اسنسيون لتحقيق التقدم بصورة منسقة ومتوازنة ومستدامة نحو إنشاء الاتحاد الجمركي وارساء أسس تكوين السوق المشتركة.

وأكدوا مجددا اقتناعهم بأن التعاون، بقدر يسهم بصورة بارزة في تشجيع التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية، يعزز ويدعم العملية الديمقراطية في البلدان الأربعة.

٥ - وأقروا بأن التحدي الأساسي هو تشجيع ازدهار بلدانهم وتحقيق مستويات معيشة أكثر ارتفاعا وأعربوا عن ارتياحهم بصفة خاصة للزيادة الكبيرة التي تحققت في مجال التجارة داخل بلدان سوق الجنوب والتي ازدادت من ٦٠٠ ٣ مليون دولار في عام ١٩٩٠ - قبل التوقيع على معاهدة اسنسيون - إلى ما يربو على ٠٠٠ ٨ مليون دولار في عام ١٩٩٣.

وهذه الزيادة السريعة في التبادل التجاري هي نتيجة، في جملة أمور، لتنفيذ برنامج تحرير التجارة حيث تصل نسبة التفضيل الضريبي بين الدول الأطراف إلى ٨٢ في المائة ، وإلى أوجه التقدم في القضاء التدريجي على القيود غير التعريفية، فضلا عن الحافز المتمثل في المبادرات التجارية والمشاريع الانتاجية التي اشتركت في الاضطلاع بها شركات البلدان الأربعة.

٦ - وأعرب الرؤساء عن ارتياحهم لأوجه التقدم التقني التي أحرزت في مجال التعريفة الخارجية المشتركة وأكدوا تصميمهم على وضع التحديد النهائي للتعريفة الخارجية المشتركة في ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ بوصفها أداة لا غنى عنها لتكوين الاتحاد الجمركي الذي يمثل خطوة هامة نحو إنشاء السوق المشتركة.

٧ - ونوهوا بأن تنسيق سياسات الاقتصاد الكلي شرط أساسي لنجاح عملية التكامل وأكدوا أن تنفيذ الجدول الزمني الموضوع في لاس لينياس، فضلا عن إنفاذ قرار مجلس السوق المشتركة بشأن التعريفة الخارجية المشتركة وسيلتان لتكوين سوق الجنوب ويمثلان التزاما وطيدا من جانب الدول الأطراف الأربع.

واتفقوا كذلك على أنه ينبغي إحراز تقدم في مختلف المجالات ذات الأولوية بشكل بنّاء ومتزامن.

وأكدوا مجددا الدور الحاسم الذي ينبغي لمجموعة السوق المشتركة ان تقوم به بغية بلوغ تلك الأهداف والحفز على تحقيق نتائج في مواضيع ذات أولوية في الأهمية لدى البلدان الأربعة، مما يقر بضرورة التنسيق في وضع جدول زمني أكثر تواترا لاجتماعات المجموعة.

٨ - وأبرز الرؤساء أهمية الاجتماع الاستثنائي الذي سيعقد في غضون العام الحالي لإقامة الهيكل المؤسسي لسوق الجنوب، وهو اللقاء الذي سيضطلع بالتخطيط فيما يتعلق بالمؤسسات الدائمة التي ستتولى المسؤولية اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥.

وأشاروا الى أهمية منح سوق الجنوب شخصية اعتبارية منذ ذلك التاريخ والتأكيد أيضا على دوام رابطة الشراكة القائمة بين الدول الأطراف.

٩ - وسلم الرؤساء بأهمية التكامل المادي من أجل التكوين الكامل لسوق الجنوب وأكدوا مجددا دعمهم لمختلف الأعمال المتعلقة بالبنية الأساسية، تلك التي في مرحلة التخطيط والتي يجري تنفيذها، وقبل كل شيء على نقاط الاتصال البرية والبحرية والكهرمائية. وفي هذا الصدد، أعربوا عن استعدادهم للاتفاق على احراز تقدم في تلك المشاريع.

١٠ - وأعربوا عن رأيهم في ألا يقتصر التخطيط لعملية التكامل على المجال الاقتصادي، وأشادوا بالنجاح الذي حققه الاجتماع المتخصص لوزراء التعليم، ولاسيما الالتزام المشترك بالتوقيع على اتفاق بشأن الاعتراف بالشهادات والألقاب والدراسة في المرحلتين الأولية والمتوسطة غير التقنية قبل ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤.

١١ - وأعربوا كذلك عن ارتياحهم لعقد الاجتماعات المتخصصة للعلم والتكنولوجيا وما أسفرت عنه من نتائج.

١٢ - وفيما يتعلق بانشاء السوق المشتركة، أبرزوا ما تكتسبه من أهمية المسائل المتصلة بالعمالة والهجرة وحماية العمال وعملية تنسيق التشريعات العمالية في الدول الأطراف.

١٢ - وفي سياق تكامل أمريكا اللاتينية ، اعترف الرؤساء بأهمية تعزيز رابطة التكامل لبلدان امريكا اللاتينية، وأشاروا الى أنه من الجوهري الحفاظ على سلامة معاهدة مونتفيديو لعام ١٩٨٠ التي حققت ثروة ذات شأن من الإنجازات.

وفي هذا الصدد، أكدوا أن البروتوكول التفسيري للمادة ٤٤ من معاهدة مونتفيديو لعام ١٩٨٠ يشكل، منذ صياغته في المجلس الوزاري الثامن، صكا ذات أهمية لضمان سلامة وأمن المعاهدة من الناحية القانونية تجاه عملية تكامل البلدان الأعضاء مع البلدان النامية الأخرى في مناطق اضافية.

وبغية الحفز على تحقيق تبادل رئيسي مستمر مع بلدان امريكا الجنوبية، ستتفاوض الدول الاطراف مع شركائها في المنطقة، اعتبارا من السنة الحالية على عقد اتفاقات جديدة تضمن استمرار وتكثيف العلاقات الاقتصادية التجارية وتحريرا متزايدا للتجارة بين البلدان.

١٣ - وشددوا أيضا، في مجال حفز التكامل الذي اتضح في السنوات الأخيرة، على أنه قد جرى الأخذ بصيغ دون إقليمية من الضروري النظر فيها بشكل يشجع التقارب التدريجي مع جميع تلك الخطط مما يسمح بتحسين العلاقات التجارية مع البلدان الشقيقة.

وفي هذا السياق، رأى الرؤساء ان اقتراح حكومة البرازيل الذي جرت صياغته في الاجتماع الذي عقدته مجموعة ريو، في سانتياغو، شيلي، من أجل تكوين منطقة تجارة حرة في امريكا الجنوبية. وتحقيقا لهذه الغاية، أعربوا عن تأييدهم للدعوة الى عقد مؤتمر في غضون العام الحالي بغية تحديد الطرائق والادوات اللازمة لتكوين المنطقة المذكورة.

١٤ - وجدد الروساء الإعراب عن ارتياحهم لاستعداد حكومة بوليفيا تعزيز علاقاتها مع سوق الجنوب والتوسع في نطاقها.

ومن هذا المنطلق، رأوا انه من المناسب إيلاء الاهتمام لطلب حكومة بوليفيا دعوة ممثليها الى المشاركة، بصفة مراقبين، في اجتماعات أفرقة العمل الفرعية.

وفي اطار الاقتراح المشار اليه في النقطة السابقة، تعطى أولوية للاتفاقات الموقعة مع بوليفيا بغية تحقيق مشاركتها الكاملة في سوق الجنوب.

١٥ - وأعرب الرؤساء عن ارتياحهم لدخول اتفاق أمريكا الشمالية للتجارة الحرة حيز النفاذ وأعربوا عن توقعهم أن يسهم هذا الاتفاق اسهاما فعالا في تدفقات جديدة للتجارة والاستثمار في نصف الكرة نظرا لملائمة حفز الحوار الذي شرع فيه في إطار اتفاق "٤ + ١".

١٦ - ولدى تحليل السياق الاقتصادي الدولي، نوه الرؤساء بما حدث مؤخرا من وضع اللمسات النهائية لجولة أوروغواي للمفاوضات التجارية المتعددة الاطراف التي جرى بها تعزيز النظام التجاري المتعدد الاطراف وانشاء منظمة عالمية للتجارة تضطلع بتطبيق وتنفيذ الاتفاقات المتوصل اليها. وفي هذا الصدد، أعرب الرؤساء عن ارتياحهم لتنسيق الاجراءات بين بلدان سوق الجنوب وضرورة تعزيزها في المستقبل العاجل من أجل المساهمة في ازالة التشوهات والحواجز الحمائية التي تؤثر على التجارة الدولية.

١٧ - ونوه الرؤساء، مع الارتياح ، بأوجه التقدم الهامة الملحوظة في التعاون مع الجماعة الأوروبية، ولاسيما ما حدث مؤخرا عن طريق مركز التدريب من أجل التكامل الاقليمي، وجرى تطويره في اطار الاتفاق المشترك بين المؤسسات مع الجماعة الاوروبية، ولاسيما في مواضيع الشؤون الجمركية والتقنية والزراعة ودعم الامانة الادارية لسوق الجنوب والصناديق الخاصة.

وشددوا كذلك على أهمية النتائج التي تحققت منذ بدء عمل البرنامج النصف سنوي الأول لاتفاقية التعاون التقني دون سداد التكاليف المبرمة مع مصرف التنمية للبلدان الأمريكية، وأكدوا على أهمية استمرار التعاون مع تلك المنظمة.

١٨ - وأعرب الرؤساء عن الاهتمام بما جرى في إطار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي من تعزيز الانشطة التي تهدف الى دعم عملية التكامل الاقليمي وضمان أحقية جميع البلدان النامية الأعضاء في المنظومة في الاستفادة من مختلف آليات التعاون القائمة.

- - - - -